3831 - ما أَشْبَهَ اللَّيْلَةَ بِالبَارِحَهْ .

أي ما أشبَهَ بعضَ القوم ببعض . يضرب في تساوِي الناس في الشر والخديعة .

وتمثل به الحسنُ Bه في بعض كلامه للناس .

وهو من بيت أولُه : .

كُلُّهُمُ أرْوَغُ من ثَعْلَبٍ ... مَا أشْبَهَ اللَّيْلَةَ بِالبَارِحَهْ .

وإنما خص البارحة لقُرْبِهَا منها فكأنه قَالَ : ما أشبه الليلة بالليلة يعنى أنهم في اللؤم من نصاب واحد والباء في " البارحة " من صلة المعنى كأنه في التقدير شيء يشبه الليلة بالبارحة يُقَال : شبهته كذا وبكذا . يضرب عند تشابه الشيئين